

مفهوم الفساد	المحاضرة الأولى:
❖ تعريف الطالب على مفهوم الفساد لغة واصطلاحاً ❖ تمكين الطالب من التفريق بين مفهومي {الفساد} و {الإفساد}	الهدف العام القابل للقياس:
تمهيد: تعتبر وظيفة المفاهيم تحقيق وتنظيم الخبرات وتعميمها، مما يتطلب كونها واضحة ودقيقة، مما يجعل استخدامها في سياقات مختلفة توحى أشياء مغايرة ومتنوعة، ما استدعى منا في هذه المحاضرات على الخط أن تكون بدايتها بتحديد وتوضيح المفاهيم المرتبطة بموضوع الفساد للوصول إلى ماهيته ومميزاته، لتسهيل وتوضيح المعنى وإزالة الغموض. أولاً - الفساد لغة: ➤ الفساد لغة نقيض الصلاح، ويقال فسد الشيء، يفسد فساداً و فسودا فهو فاسد و فسيد. و الاسم الفساد، والمفسدة ضد المصلحة.	محتوى المحاضرة

➤ للفساد في اللغة معان عدة منها :

– أخذ المال ظلما

– البطلان: يقال فسد العقد أي بطل.

– التلف والعطب

– الاضطراب الخلل، يقال فسدت الأمور اضطربت وأدركها الخلل.

– مجاوزة الصواب والحكمة

– الخروج عن الاعتدال

إن الفساد من خلال ما سبق هو نقيض الصلاح لغة، بمعنى أنه

لم يعد صالحا، لذلك غالبا ما يأتي فساد الشيء من ذاته، أما لفظة

الإفساد فتدل على تحققه بفعل خارجي.

ثانيا- الفساد اصطلاحا:

إن الفساد اصطلاحا يمثل لفظا شاملا لكل الأفعال والأقوال

المخالفة للقانون الوضعي، أو العقلي أو المجتمعي الأخلاقي، فهو

يعتبر إقناع شخص عن طريق وسائل خاطئة بانتهاك الواجب الملقى

على عاتقه.

❖ ويمثل الفساد أداء غير سليم للوظيفة أو المهمة أو الواجب، أو إساءة استغلال المنصب أو السلطة، أو السعي للحصول على مزية بشكل مباشر أو غير مباشر ، أو اثر قبول مزية ممنوحة بشكل ما سواء للشخص ذاته أو لصالح شخص آخر.

❖ وحسب فيتوتانزي الفساد هو تعمد مخالفة مبدأ التحفظ على تطبيق قواعد العمل في التعامل مع كافة الأطراف بهدف الحصول على مزايا شخصية أو لذوي الصلة.

❖ حسب قاموس أكسفورد تضمن تعريف الفساد كونه تدهورا للقيم الأخلاقية في المجتمع.

❖ فهو إساءة لاستخدام الوظيفة العامة في عمم

تعريفاته لتحقيق مكاسب خاصة أو شخصية من خلال

كل سلوك يستغل بموجبه الموظف منصبه أو سلطته

أو وظيفته العامة للحصول على مصالح خاصة سواء

كان ذلك بمخالفة القانون أو استغلاله أو استغلال

الصلاحيات التي يمنحها المنصب أو الوظيفة العامة.

❖ الفساد سلوك سلبي يحدث عادة عندما يقوم

موظف بقبول أو طلب ابتزاز رشوة لتسهيل عقد أو

إجراء طرح لمناقصة عامة.

❖ كما أن الفساد سلوك سلبي يمكن أن يحدث عن

طريق استغلال الوظيفة العامة دون اللجوء إلى الرشوة

أو الابتزاز، و ذلك بتعيين الأقارب ضمن منطق

المحسوبية و المنسوبية أو سرقة أموال الدولة مباشرة.

المصادر الالكترونية :

✚ سالار ناجي إسماعيل. 2018. دور التشريع في

معالجة الفساد الاقتصادي.

✚ ابراهيم أنيس وآخرون. 1972. المعجم الوسيط

✚ الفيروز أبادي. 1978. القاموس المحيط.

✚ زين العابدين الرازي. 1994. مختار الصحاح.

نشاطات التعليم الهادفة للتقييم:

الواجب:

حدد الفرق بين الفساد والإفساد مع إعطاء أمثلة من القرآن الكريم.